أقواس

نحن وثقافة الآخر

ان كان دعاة ما يسمى حوار الحضارات باعتقادهم انهم يحاولون سد الفجوة القائمة بين الشرق والغرب والتي زاد اتساعها في الايام الاخيرة بسبب الحملة الصليبية التي بدأها بعض القائمين على وسائل الإعلام هناك وجدت لتشمل الحكومات ودول الاتحاد الاوروبي دفاعاً عن ماجنته الدنمارك والنرويج عبر الرسومات المسيئة لخير البشرية محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون تماماً انهم قد اقترفوا ذنباً لا يستهان به لاستفزاز مشاعر اكثر من مليار ومئتا مليون مسلم على وجه المعمورة ليس الا جهلاً بشفافة وحضارة المسلمين التي كانت نواة التطور الذي تعايشه اوروبا اليوم .

لقد حاول بعض المفكرين هناك الوقوف الى جانب هذه الاساءه المتعمدة عن شعار حرية الرأي والتعبير في ظل ثقافاتهم التي لم ولن تكون يوماً من الايام مصدر فخر ولا شواهد مجد فنحن قوم اعزنا الله بالاسلام وان اردنا العزة بغيره اذلنا الله ، وهنا لان لنا الحق بأن نتساءل هل دعاة الحوار بين الحضارات يتهموننا بالجهل وباننا لا نعي ان معتقداتهم باطلة وان كل مالديه ليس جديراً بان يكون مثلاً يحتذى به ؟

اذا كان حوار الحضارات على اسس البحث عن الحقيقة وللطريق المستقيم منهم بذلك سينعمون بهداية الله الى دين الحق وعليه سنكون بالفعل نحن الاوخر حظاً لان في ارضنا كان مهبط الديانات ونحن احقاد الهادي محمد بن عبدالله رسول الخير والنجاة.

اما لو كانت دعواتهم لنشر الزيف ومحاولة اقتيادنا الى ثقافتهم وافكارهم وتاريخهم المليء بالمجازر والمحارق والاستعباد نهم ايضاً خاسرون لاننا اصبحنا نعرف حقيقتهم التي يحاولون ان يلبسونها اقنعة زائفة بوسائل حديثة لم يتسنى لنا الوصول اليها

ماهو الحوار الذي يريدونه ؟ وما هي اهدافه التي يسعون الى تحقيقها ؟ ام اننا بحاجة لمزيد من الانفتاح الذي سيقودنا حتما الى الهاوية ؟ وهل الافتتاح يعني الاباحية والانحطاط ؟

الانفتاح والتعرف الى الاخر شيء جميل وواجب ديني وكما قال لنا الحبيب (من تعلم لغة قوم آمن مكرهم) ولكن ماذا سنجني من ثقافة تعتمد على الاباحية في كل شيء من خلال حياتها اليومية التي لاتدرك اهميتها ولا تعني ماهية الغاية من وجودها فمن خلال مشاهدتك لاحدى الاعمال الدرامية او الافلام التي اصنفها على انها رومانسية او تراجيدية او افلام الاكشن والحركة وحرب النجوم يتضح لك جلياً مقدار انحطاط هذه الثقافة من خلال اباحية الاختلاط واقتراف الزنا بتسميتها علاقة عابره وشرب الخمر تحت منظور مشروبات روحية ووضعها على موائد الاكل وفي لقاءات الاهل والاصدقاء وحتى الاجتماعات الرسمية وغيرها والأغرب من ذلك الاشارة بقانونهم الذي يمتع قيادة السيارات في حالات الخروج الكامل من الوعي والتركيز على اداء شعائرهم الدينية البائره والباطلة منذ ظهور الاسلام للعمل على الوصول الى نشر المسيحية واليهودية والبوذية وغيرها من عبادة الشيطان ولا شك ان الطرفين الداعيين الى حوار الحضارات ومع مرور الوقت سيدركون انهم مهما حاولوا زرع نهاياهم الخبيثه وافعالهم وانحطاطهم الدنيء بنشر سمومهم في عقول شبابنا بظهور تلفزيون الواقع واغاني التعري والوقاحة وقضائياتهم التي تجعلهم اقوياء وزعماء للعالم انهم يفتقرون الى ادنى معاني السعادة التي يتذوقها المسلم في حياته اليومية بل وسيحاولون الرجوع الينا في لحظة انكسارهم لينهلوا من شريعتنا السمحاء وديننا الحنيف ونحاول ان نقوي صلتنا برب الارباب وملك الملكوت ونقرأ الان بتمعن قول احد الاوروبين انه ليس كل مسلم ارهابي ولكن مؤكد بأن كل ارهابي مسلم ولكم حرية النظر والتفكير لوهلة واحدة في حقيقة الحوار بين الحضارات كما يفهمها الغرب .

ادارة منتديات ديوان العرب الشعرية

الحزمي علي

المورث الشعبي في القصة اليمنية

المجرة والكنز المفقود (٢،١)

سامي الشاطبي

بين يدي الكنز

امامي (١٨٣) مجموعة قصصية يمنية تحتوي على ٢٠٠٠ قصة تقريباً هي حصاد اليمن السردي المطبوع منذ جنوحها الاشتغال بالقصة وفق مفهوم اوروبا الحديث للقصة ..

جل هذه القصص اليمنية لم ينهل من الموروث الشعبي الثري (زامل ، أغان ، أناشيد ، اهازيج .. الخ) كما نهلت اوروبا في بدايات عصر النهضة من موروثاتها بصورة ومضمون ربطها جذرياً بقاعدة جماهيرية تعتز بموروثاتها وترفع من شأن كل نتاج ادبي جديد ينهل من هذا الموروث .. على يد نخبة من كتابها من طراز الايطالي بوكاتشو وساكيني .. في اليمن بدت القصة بعيدة عن الاستفادة من الموروث الشعبي والذي يتميز بالغنى والتنوع .. ان الفرق الذي يتبدى (كبركان) هائج بين القصة الاوروبية واليمنية انها أي القصة اليمنية لم تنهل من موروثها كما نهلت القصة في اوروبا .. اذ اكتفى كتاب القصة اليمنيون بنقل مفهوم اوروبا للقصة (novella) نقلا حرفيا يخلو من روح المفهوم من دون ان يلاحظ احد ان من اسباب ازدهار القصة الاوروبية وتأسيسها لقاعدة جماهيرية كبيرة وسوق رائجة عائد الى ان كتابها ادركوا مبكرا موضع الكنز !!

هذا الحديث لا يساوي القصة الاوروبية باليمنية لان في ذلك حيفا كبيرا على القصة الاوروبية وبالقدر نفسه لا يعني حكما مطلقا باخفاق الكتاب في بلادنا الوصول الى موضع الكنز في النهل من الموروث الشعبي لثلاثة اسباب جدير بنا تأملها :-

الاول :-

الاثر البالغ الذي تركته الهجرات اليمنية في كتاب السرد ونفيهم من وطنهم الام .. اذ لعبت ثقافة المهجر دورا رئيسيا في تذويب هذا الموروث المتوارث عندما يعادل ٤٠٪ يمثلون نسبة كتاب السرد المهاجرون .

الثاني :

افتقار وعي السردي (غير المهاجر) الى ادواته .. وهدف القصة في الرقي بالمجتمع واع .

الثالث : عمر القصة القصيرة اذ لا يزيد عمرها عن اربعة وسبعين عاما .. ومع كل ذلك لا يمكن تجاهل اشتغال مجموعة من الكتاب امثال اروى عبده عثمان ومحمد الغربي عمران واخرين وبدأت في القصة والنهل من كنز الموروث .

ورغم تحقيق بعض كتاب السرد للهدف المناط بالقصة في الارتباط المباشر بواقع الناس وتطويعها لتكون الصوت المعبر عن نبض المجتمعات الا انها وبسبب غربة كتاب المهجر عن موروث البلاد وافتقار وعي الكاتب المحلي الى اهمية الموروث تنسحب الى القضايا الانية والمدنية .. كثيرها يقف كشاهد اخرس اقصى ما يستطيع فعله تسجيل الواقع من دون الالتفات الى الموروث في اشارة الى مدى قابليتها الابتعاد عن موروث البلاد والى ما لا نهاية .. عاجزة عن مواكبة المتغيرات المحلية فخطابها كالمتبري من الموروث الشعبي .. كثير منها يهرول نحو تدويل القصة على حساب القضايا المحلية الاخطر .. منجرة عن قضايا البلاد ومطالب مجتمعة الحائرة كأنها موظفة لضرب الموروث في عقر داره .. ونتيجة حتمية لهذا الغبار غير قادرة على استيعاب مدى قدرة الموروث على توسيع القاعدة الجماهيرية للقصة توسيعا كميا ونوعيا .

ان نهوض القصة في اوروبا اقترن بتمسك كتابها بموروثات بلدانهم في حالة الحاجة الى مدى حاجة السرد لكتاب ينهلون من الموروث ومدى حاجة الكتاب لاعادة النظر في الهدف المناط بالقصة .. كتاب يعيدون للقصة دورها الريادي في التوثيق للمجتمعات عبر الارتباط الحر والمباشر بواقع هذه المجتمعات والتي ترتبط كليا بموروثها من اغاني واهازيج واناشيد وزوامل ورقصات والخ .

محاولات اولى :

القصة اليمنية وعلاقتها بالموروث الشعبي .. تاريخ مجهول .. بعض كتاب القصة انفسهم لا يعرفونه .. ولو من باب تجنب كارثة الاصطدام عمدا بالنص ان فتح الابواب التاريخية وازاحة الركام الرابض كجثة فوق تاريخنا الابداعي وخاصة علاقة السرد بالموروث واخراجه الى جمهورنا الذي لا يعرف عن القصة سوى اسمها وفيما ندر بعض الاسماء .. صارهما يدفعني لا عادة قراءة تاريخ القصة عموما وعلاقتها بالموروث خصوصا من زاوية الحاضر .. هذا من شق .. ومن شق اخر .. ازاحة ولو بعض الركام الجاثم عن الادب اليمني عموما والذي يحتاج الى الكثير من الجهد لانه ومنذ نشأته حرم من التوثيق .

بدايات قصصية :

بشيء من الحكمة وبثوينات من التمعن ولحظات من الصدق مع النفس يمكن اصلاح الخطأ لكن بدون توفر هذه الشروط الثلاثة لا تتوقع ذهاب الخطأ محملا فوق سيارة اسعافية الى المستشفى من دون ان يدفع مرتكبيه الثمن .

والخطأ المميت الذي ارتكبته هيئات تحرير الصحف والمجلات ومنذ سبعة عقود في حق القصة القصيرة فادح .. فهذه الوسائل قامت بحشو الخطأ في سيارة اسعافية وذهبت به الى المجنة وليس الى المستشفى من دون ان تلاحظ الفرق الهائل بين اسعاف مريض على يد طبيب ماهر واسعافه بانتظار رحمة الله ..

لقد فتح الاستاذ احمد البراق صاحب قصة اللصان قبل ٧٤ عاما الباب اذا لتمر قصته التي تفتقر للبناء اللغوي والسردي وغربتها عن موروث البلاد ومضى من دون ان يدري انه توج مسيرة القصة بتغريبها عن واقعها الى المشنقة معتقدا ان التاريخ الذي توجه رائدا للقصة سيتجاهل افتتاحه لعهد القصة القصيرة بقصة هي بحاجة ماسة الى مايربطها بالمجتمع .

لقد غرس البراق رأس محبرته في وعاء القصة الصحيح فعلا وطبق حرفيا مفهوم اوروبا للقصة من دون تطبيق روح المفهوم ولذلك ظهرت كشكل وانهارت كمضمون لم يبرره ندم البراق على فداحة اثارها تركه لكتابة القصة والمضي الى مشنقة الامام !!

شنق البراق .. وربط بعض من اشتغل بالقصة من بعده مسألة اعدامه عقب فشل حركة ٤٨م بالقصة في محاولة بائسة لتأكيد اسهام القصة في احداث التغيير السياسي من دون الحاجة الى النهل من موروث البلد الشعبي والذي لا يستغني عنه كل مواطن ومواطنة يمنية على حساب بقاء القصة مجردة وعارية في الواقع من كل موروث وامام المجنة .

مضى من مضى .. هذا لا يهم .. ما يهم الان ان القصة القصيرة مضت ايضا لكن بدون الموروث الى صمت مؤقت تاركة الطاولة لوعاء الرواية في حالة اوحت للساكن قرب المشهد السردي بان توظيف الموروث في السرد سيناط بالراية بالراوية وبشرت البعيد عن المشهد السردي بان انتقال السرد سيناط بالرواية وبشرت البعيد عن المشهد السردي بان انتقال السرد من القصة الى الرواية من دون قاعدته الملتصق روحيا بموروثه في قفزة خطرة لا ينفذها سوى محترف سيناط بالرواية لا بالقصة .. لكن الغيوم كانت تتجمع وحسب في الافق .

اثر المهجر في خلق الفجوة بين الموروث الشعبي والقصة :

لازمت المواطن اليمني صفة المهاجر ولالاف السنين فقد تركت الهجرة آثارا سلبية على المواطن ومني الوطن بخسائر فادحة ففي المجال الادبي ? موضوعنا ? خسر السرد ارتباط كتاب المهجر بأي علاقة بالموروث الشعبي .

اذ شهدت اليمن صدور اول انتاج سردي بعنوان فتاة قاروت لاحمد السقاف في اندنوسيا وهناك اعمال عدة جميعها كانت بعيدة عن الاستفادة من الموروث وحتى ان ابرز كاتب سرد وهو الاستاذ محمد عبدالولي ولظروف نشأته في اثيوبيا وما لاقاه من عذابات في الوطن كابن لمهاجر وظف قلمه السردي في اعمال سردية تناولت ظاهرة الهجرة باعتبارها خيانة .

ان الخاسر الحقيقي لنابغة في السرد كعبد الوالي لم يكن سوى الموروث الشعبي .. الذي لولا عامل الهجرة وتأثره بموروث المهجر لما ابتعد عن موروث وطنه الام .

من الأدب المترجم

قصص من الغموض

برميل الامونتيليدو

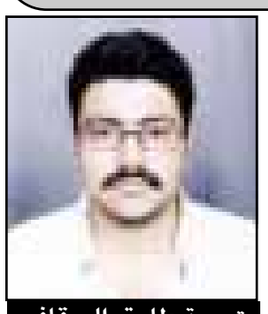

ترجمة طارق السقاف

تأليف: ادجار الان بو

*** الامونتيليدو : نبيذ اسباني فاخر (المترجم)**

لقد عانيت الكثير والكثير من فور تينيتو ولكن عندما حانت الفرصة لي لانتقم منه اقسمت بأني لن ادعها تفلت من يدي ولكني بالطبع لم اهدده بالقتل جهارا ، ولكنني انتظرت فرصتي للقضاء عليه بكل صبر لقد اردت ان اتجنب مخاطرة الفشل اثناء تنفيذ انتقامي وكان لنجاح انتقامي شروط ضرورية اهمها ان يعلم فورتينيتو بانه يعاقب ومن الذي سيقوم كما يجب عليه ان يعي تماما انه لن يستطيع ان يثأر لنفسه .

استمرت معاملتي الطيبة ? ظاهريا ? لـ فور تينيتو كما كنت دائم الابتسام في وجهه ولم يكن هو يعلم باطن هذه الابتسامة .

وبالرغم من ان فورتينيتو كان رجل يحترمه ويخشاه الجميع فقد كانت لديه نقطة ضعف واحدة وهي تفاخره بخبرته في النبيذ . فكان نادرا ما يتظاهر بالحكمة ولكنه كثيرا ما يتظاهر بخبرته في النبيذ وكنت اشاركه هذه الخصلة فقد كنت خبيرا بالنبيذ خصوصا الايطالي وكنت اشتري هذا النوع بكميات كبيرة كلما سنحت لي الفرصة .

لقد سنحت لي الفرصة ذات مساء اثناء الاجازة فقد التقينا في الشارع وبالرغم من انه كان ثملا فقد رحب بي ترحيبا حارا وكان قد ارتدى ملابس خاصة لوليمة كان قد دعي اليها .

فقلت له " عزيزي فورتينيتو كم انا محظوظ لالقاك اليوم لقد اشتريت اليوم برميل من نبيذ الامونتيليدو ولكن لدي بعض الشكوك حول مدى جودته " .

فاجابني والدهشة تملئ وجهه قائلا " الامونتيليدو !!؟؟ برميل !!؟؟ وفي منتصف الحفلة !!؟؟ .

فقلت له " لدي بعض الشكوك ولقد تسرعت بدفع ثمنه كاملا بدون ان استشيرك حول مدى جودته ولكني لم استطع ان اجدك حينها "

فقال بدهشة " امونتيليدو!!

فقلت مكرراً لدي شكوكي واريد ان اتاكد من جودته "

فقال بدهشة مكررا " امونتيليدو!!" .

فقلت " بما انك لا تمتلك الوقت الكافي لمساعدتي فانا ذاهب الى لوتشيرسي استشيره بالموضوع "

فاجاب بثقة " ان لوتشيرسي لا يستطيع ان يميز الامونتيليدو من غيره من النبيذ حسنا سارافقك الى مستودعك لمعرفة مدى جودته "

فاجبته متظاهرا بشعوري بالحرج منه " لا ياصديقي لا استطيع ذلك لاني اراك مصاب بنزلة برد حادة كما ان مستودعي للنبيذ يقع في اسفل الارض وهناك الكثير من الهواء المشبع بالرطوبة مما يضر بصحتك .

فاجاب بثقة لا عليك فانا لا اخشى نزلة البرد " فاستمر في الكلام وكانه يخاطب نفسه فقال " امونتيليدو !!؟؟ لقد خدعوك ؟ كما ان لوتشيرسي لا يستطيع ان يميز النبيذ الاسباني من الايطالي " .

عندها امسك فورتينيتو بذراعي واخذ يجرني بسرعة الى منزلي وعند وصولنا لم يكن الخدم موجودين في المنزل فاخذت مصباحين من الطاولة وأعطيت واحدا لفورتينيتو وقدته خلال عدد كبير من الغرف حتى وصلنا الى مدخل يؤدي سلم ملفوف بشكل حلزوني الى اسفل فقلت له ان اسفل هذا السلم الحلزوني يوجد مستودع العائلة وكانت خطواته غير مستقرة كما كنت الاجراس تدق حول عنقه كلما مشى "

فجاة صاح قائلا " البرميل " فأنفجر بعدها بسعال عنيف فاجبته " انه لا يزال هناك منذ متى اصبت بهذا السعال الحاد ؟ ولم يستطع ان يجيبني لعدة دقائق بعدها رد علي قائلاً " لا عليك " فقلت له متظاهرا ببعض من الصرامة والجدية " لن نذهب الى متجري في الاسفل سنعود لان صحتك لا تحتمل هذه الرطوبة وقد تزداد حالتك سوء يستطيع لوتشيرسي ان يساعدني ...

وقبل ان اكمل كلامي رد علي بحدة قائلا " هذا يكفي ان السعال لا يعني لي شيئا كما انه لن يقتلني لن اموت بسبب السعال " فأجبته بسرعة نعم ان ذلك صحيح لم اقصد اخافتك ولكن يجب عليك ان تحافظ على صحتك خذ اشرب هذا سوف يشعرك ببض الدفء ويحمينا انا وانت من الرطوبة ففتحت عنق زجاجة من النبيذ كنت قد اخذتها معي واعطيتها له فاخذها مني مبتسما بعدها اخذ بيدي واستمرينا بالنزول للوصول للمتجر اثناء نزولنا للمتجر قال لي : ان متجرك كبير جداً .

فقلت له " نعم ولان عائلتي لها اسم عريق في تجارة النبيذ فان هناك الكثير من انواع النبيذ في المتجر " ويبدو ان قولي هذا زاد من بريق عينيه واصلنا النزول للوصول الى المتجر ومررنا بالعديد من الحوائط الكبيرة كما مررنا بصفوف كثيرة من القناني والبراميل .

فقلت " ان الرطوبة في ازدياد نحن الان اسفل قاع النهر " فاعطيته قنينة اخرى من النبيذ بحيث شربها بسرعة وبعد ان افرغها رمى بها الى اعلى قائلا " لنرى الامونتيليدو " .

فاجبته " نعم الامونتيليدو نحن في طريقنا اليها " .

استمرينا في النزول وعبرنا العديد من المداخل السفلية حتى وصلنا الى كهف عميق وكان الهواء فيه فاسدا بحيث ضعفت قوة المصابيح لدينا وفي نهاية الكهف ظهر لنا كهف اخر اصغر وكانت اطراف الحيطان مليئة ببقايا جثث بشرية بشكل متعامد مع بعضها البعض الى سقف الكهف كما كان العرف قبل سنوات عديدة وكان ثلاثة اطراف من ذلك الكهف الصغير مزخرفة بتلك الطريقة اما الجانب الرابع من طرف الحائط فكانت الجثث ملقاة بشكل كومة على جانبه كانت هناك فتحه صغيرة من الطرف الرابع للحائط بمساحة اربعة اقدام عرضا وستة الى سبعة اقدام طولا هناك وصل ضعف المصابيح للذروة بحيث لم نستطع ان نرى شيئا فقلت لـ فورتينيتو " هيا تقدم ها هو الامونتيليدو ان لوتشيرسي .. لم يدعني اكمل فقال بحدة : انه غبي " واستمر بالتقدم بينما بقيت خلفه وفي لحظة وصل الى الحائط ووجد صخرة بحيث شكلت عائقا له للعبور فوقف حائر ماذا يعمل بعدها مباشرة ? وانا من خلفه ? قمت بتقيده بالسلسلة بسرعة الى تلك الصخرة عن طريق احد الاذرع الحديدية الناتئة منها واخذت القفل منها بعدها قمت بقفل السلسلة بالمفتاح ونزعت المفتاح من القفل بسرعة كانت دهشته كبيره لما قمت به بحيث لم يستطع المقاومة بعدها تراجعت الى الوراء باتجاه المدخل قائلا بابتسامه متشفية " ساعمل الان كل ما بوسعي لمنع الهواء عنك في غرفتك الجديدة بدأ صديقي اللدود بالصراخ الهائج مما زاد من فرحي وسعادتي بعدها قمت باخذ العديد من بقايا عظام كانت متناثره في ارضية الكهف رميتها باتجاهه وقمت بعدها باخذ العديد من الحجارة والملاط وبعض الادوات وبهذه الاشياء بدأت ببناء حاجز حجري يسد المدخل عن سجن فورتينيتو بدأت ببناء الصف الاول من الحاجز وبعدها مباشرة الصف الثاني عندما سمعت صرخة شديدة اخرى قادمة من فورتينيتو في الداخل كان صراخه ممزوجا بصوت السلاسل التي كانت تقيده استمر صراخه لعدة دقائق توقفت عن العمل لبضعة دقائق لاستمع لصراخه وانا اضحك بشدة كم كان يشعرني ذلك بالسعادة والنشوة بعدها توقف صوت السلاسل كما هدأ صراخه عندها عاودت عملي لقد اتممت الصف الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس فالسابع لقد بدأ وان الحاجز قد اكتمل بناءه توقفت قليلا ثانية ودفعت مصباحي الى الداخل مسلطا الحزم الضوئية باتجاه فورتينيتو في الداخل بعدها عاود الاخير صراخه الجنوني وبدأ وان صراخه قد دفعني قليلا الى الوراء لبرهة ترددت وارتعشت لا ادري لماذا ولكنني تماسكت وواصلت عملي في بناء الحاجز الحجري لسجن فورتينيتو فقمت بعدها بتقليد صراخه ونحيبه وتوسلاته بطريقة ساخرة واخيرا توقف نحيبه .

كان الوقت منتصف الليل عندما انهيت الصف الحادي عشر والاخير من الحاجز الصخري بعد بضعة دقائق بقيت حفرة صغيرة لسدها بحجرة ليكتمل الحاجز الصخري كليا وكانت هذه الحفرة مرتفعة جدا وقد جلهدت كثيرا لسدها كما كانت الحجرة الاخيرة ثقيلة جدا بحيث لم استطع رفعها بسهولة واخيرا وضعتها لسد الحفرة ولكن بعدها اتت ضحكة خافته من الداخل جمدت الدماء في عروقي وبعدها سمعت صوتا استطعت ان اميزه بأنه صوت فورتينيتو ولكن بعد ان ذهب عنه الخوف والصراخ كان الصوت هذه المرة مختلفا تماما عما كان عليه في السابق فقد كان هادئا وواثقا وكان يحمل نبرة ساخرة ايضا فقال الصوت بصورة ساخرة " ها ها ها انها نكته مضحكة مضحكة بالفعل حتى انت ستضحك منها فاجبته بصوت ملئ بالقلق والرهبة بعد ان نظرت حولي يمينا ويسارا " ماذا تقصد ؟ واي نكته هذه آآآآآهه !!!! يالي من غبي ومغفل لقد قمت بسجن نفسي بدلا من سجن فورتينيتو لقد تركني فروتينيتو ورحل وهو يضحك بشدة اما انا فقد ظللت اصرخ واصرخ ولكن ما من مجيب .

هوامش

المؤلف : كاتب انجليزي

المترجم : معيد في كلية التربية (صبر)

الامونتيليدو : نبيذ اسباني فاخر

الملاط : خليط من الكلس والرمل والماء يستخدم في البناء (المترجم) .

خاطرة

الخوف والوحشه

مازلت خائفة واشعر بوحدة موحشة تحاصرني " انها اذا جاءت الي لو لثانية واحدة تسرق من العين الامل والبسمة من الشفاه فيتحجر قلبي لاصبح مجرد آلة تتحرك لا اكثر .

هل هكذا هي النفس البشرية في رعب مستمر من كل شيء حصل ويحصل وسوف يحصل فانا اخاف ان انظر الى الشمس وقت الغروب واطير في عالم الخيال فالفي ان الحب بكل معانيه ومفرداته يغمرني .

اريد الوقوف الان وليس غداً وخوض معركة ازلية قام بها اجدادنا من اجلنا ومازلنا نحارب من اجل اجيالنا الجديدة واجد نفسي مرغمة واقفة على جبل شامخ وامامي بحر قد بدأ بالهيجان اردت الهروب والاختباء في احدى المغارات الى ان تنتهي العاصفة وتظهر السماء بشمس جديدة لكني ضجرت من الهدوء والهروب والاختباء من الرياح الغاضبة والامواج العالية .

فقلت لنفسي : يكفي

لا تم لا ، لا هروب بعد اليوم وسأواجه هذا البحر الهائج وانا ارتعب خوفاً ولكني قررت الانطلاق والعوم في موجة هذا الاعصار وساحاول السباحة في هذا العالم المليء بالسحر والمخاطر .

فانا اريد الغوص الى قيعان البحر والوصول الى عمق المستحيل حيث الجمال الخلاب لاخوض معركتي الحقيقية في الوجود .

وهكذا بين العتمة والبحث عن ضوء للخروج توقفت عن السباحة لانني شعرت بهدر لطاقتي فاردت الراحة وتركت جسمي لهذه العاصفة تتموج به .

وانا ارى مرة اخرى شروق الشمس وهدوء البحر .

هكذا ادركت انه لا مفر !! هذه هي معركتنا فلن اخاف بعد اليوم ان ابدأ بمعركة جديدة فلا بد من ان نبدأ يفتح الابواب حتى يتحقق الانتصار .

أمل حزام

مهرجان الطفل يكرم يونس شلبي

القاهرة / وكالات

قال د.فوزي فهمي رئيس مهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل أن المهرجان في دورته الجديدة هذا العام والتي تبدأ الخميس المقبل لم يوافق على مشاركة أي فيلم من الدانمارك على خلفية أزمة الرسوم المسيئة للرسول الكريم ، وأضاف أن إدارة المهرجان رفضت اعلان القرار في الصحف مكتفية بخلو الأوراق الرسمية للمهرجان من أسم الدانمارك لأن قرارالمقاطعة نابع من ضمائر المشرفين على المهرجان بدون أي هدف دعائي .

وكان رئيس المهرجان قد عقد صباح السبت مؤتمرا صحفيا لاعلان تفاصيل الدورة السادسة عشر من المهرجان الذي نوه إلى أنه يهدف دائما إلى تمنية مشاعر الطفل ومعارفه بما يحدث حوله في كل مكان في العالم .

ورداً على سؤال حول تنظيم المهرجان لحملات توعية بخصوص أنفلونزا الطيور قال فوزي فهمي أن المهرجان يريد تقديم البهجة للطفل أما التوعية فلها قنوات اعلامية أخرى .

وأشار إلى وجود لجان تحكيم من الأطفال تقوم بعملها بجانب لجان المتخصصين كما يتم ارسال الأفلام لعدة مدارس ليشاهدها الأطفال هناك بجانب حضور رحلات لمشاهدة الأفلام بدور العرض .

و يشارك ٢١٥ فيلما من ٤٥ دولة في دورة هذا العام و سيعرض في الافتتاح الفيلم الامريكي "مغامرات الولد القرش وفتاة البركان" الذي ينتمي الى أفلام المغامرات العلمية ومدة عرضه ٩٣ دقيقة.

و الدول العربية المشاركة هي لبنان والسعودية وفلسطين والاردن وتونس والعراق وسوريا والمغرب والكويت واليمن اضافة الى مصر.

وأعلن دكتور فوزي فهمي عن تكريم الفنان المصري الكبير يونس شلبي الذي قدم للأطفال مع زميلته هالة فاخر المسلسل الشهير "بوجي وطمطم" ويكرم المهرجان هالة فاخر أيضا هذا العام وجاء اختيار يونس في وقت مثالي يحتاجه الفنان الذي يعانى من أزمات مرضية مستمرة ، كما يكرم الكاتبتين اللبنانية ديزيريه فرح والامريكية ماري ان دودكو والكاتبة سميرة شفيق قزمان واسم الاذاعي الراحل حسن شمس.

ويضم المهرجان ي قسما للافلام الروائية الطويلة والقصيرة واخر لافلام الرسوم المتحركة والبرامج التلفزيونية .

وقال رئيس المهرجان ان لجنة التحكيم للافلام الروائية الطويلة والقصيرة يرأسها المخرج البريطاني ديف أنوين وتضم في عضويتها الكندية هنا فيشر والمخرجة الفرنسية كاساندر هورنيز والكاتبة اليونانية اليني كريستوبولو والمخرج الهندي جلبهار سين والمصريين التشكيلي جورج البهجوري والكاتبة عفاف عبد الباري والمنتجين السعودي العباس بن العباس والسريلانكي دهارمسينا باثيراجا.

أما لجنة تحكيم أفلام الرسوم المتحركة والبرامج التلفزيونية فترأسها الامريكية ماري ان دودكو وتضم في عضويتها المخرجين المصريين عمرو قورة ومحمد رجائي والمخرج الهندي فينود جاناترا والمخرجة المجرية كاتي ماسكاسي والمخرج البريطاني روبين ارفينج والكاتبة السورية هالة الاتاسي والمخرجة السريلانكية أنوما راجاكارونا والناقدة البرازيلية بياتريز روزنبرج.

مكتب الثقافة في أبين يحتفى بأربعينية العامري

ابين / ردفان عمر

تحت رعاية المهندس / فريد احمد مجور محافظ محافظة ابين امام مكتب الثقافة بالمحافظة عصر الجمعة فعالية احتفائية باربعينية / الفنان / والشاعر / والملحن / عمر صالح العامري الذي وافته منية الرحمن ثالث ايام العيد عيد الاضحى المبارك على اثر جلطة دماغية .

وفي الفعالية التي بدأت بآي من الذكر الحكيم . قدم الفنان محمد يسر الحاج / كلمة مكتب الثقافة ستعرض خلالها النواحي الفنية في قصائد الراحل وابدى استعداد المكتب بتبني ديوان الشاعر الغنائي وطباعته ، وفي الفعالية قدمت عدد من المداخلات تناولت جوانب من حياة الفقيد الرياضية والفنية والاجتماعية والانسانية بالاضافة الى مجموعة من قصائد الرثاء نظمها اصدقاء الفنان الراحل والجدير ذكره ان الفنان الراحل / عمر صالح العامري / من مواليد المكلا بمحافظة حضرموت ترعرع في باتيس بمحافظة ابين درس الموسيقى بمعهد الفنون بمحافظة عدن . التحق بالعمل في اطار مكتب الثقافة بابين وخلال مسيرته الفنية نظم اجمل القصائد الغنائية وصاغ أعذب الالحان قدمها مجموعة من الفنانين اشهرهم الفنانة امل كعدل .

حضر الاحتفائية الاخ / مسكين علي حيدرة / امين عام مجلس محلي خنفر وجمع غفير من محبي الفنان الراحل